

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / تخصص الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

عضواً خارجياً.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية .	١.
عضواً خارجياً	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	٢.
عضواً خارجياً.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	٣.
عضواً خارجياً	أ.م.د نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	٤.
عضواً خارجياً	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	٥.
عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	٦.
عضواً	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	٧.
عضواً	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	٨.
عضواً	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	٩.
عضواً	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	١٠.
عضواً	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	١١.

عضواً	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	١٢.
عضواً	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	١٣.
عضواً	أ.م.د نكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	١٤.
عضواً	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	١٥.
عضواً ومدققاً لغوياً.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	١٦.
عضواً ومحاسباً مالياً	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	١٧.

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثون (32) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: 2026/ 3/15

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليمًا كثيرًا...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (32) ،
الثاني والثلاثين ، بتاريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية
وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلًا للباحثين والدارسين والقراء
عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة
مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي
والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة
، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ،
وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة
ربيع 2026/3/15

الصفحة	الباحث	اسم البحث	ت
٢٣-١	أ.م.د. روافد جبار شرهان	قبائل القشقائي في ايران (العادات- التقاليد - التحولات السياسية والاجتماعية ١٩٢٥-١٩٧٩)	.١
٥٣-٢٤	أ.م.د. محمد حماد عبد اللطيف	دور أدوات الذكاء الاصطناعي الجغرافي في استقراء المؤشرات الديموغرافية لسكان العراق	.٢
٦٨-٥٤	أ.م.د. رؤى لؤي عبد الله	التمركز حول الجنس- النقد النسائي بحث في الانثروبولوجيا النسوية	.٣
٨٨-٦٩	أ.م.د. جنان عبد الله شفيق	The Tree as a Hero in Richard Powers' <i>The Overstory</i> : An Eco Fiction Study	.٤
١٢١-٨٩	د. ظاري حميد رجا الفلاحي	الزوائد على الطاهرية في شرح المقدمة المَحسِبة - دراسة وتحقيق /المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق	.٥
١٤٠-١٢٢	م.م. الهام زيد عبید	الإعجاز في القرآن الكريم	.٦
١٦٠-١٤١	د. سيناء صالح مهدي	من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).	.٧
١٧٩-١٦١	د. محمود حسين ناصر	مرويات المسيب بن حزن رضي الله عنه جمعاً ودراسة	.٨
١٩٤-١٨٠	م.د. أنوار قتيبة يحيى	الدلالة النحوية في شعر العباس بن الأحنف (الابتداء بالنكرة والفصل بين العامل والمعمول) أنموذجاً	.٩
٢١٤-١٩٥	م.د. عمر عباس نعيثل	النوع الاجتماعي والابتكار الصوتي: الفروق بين الجنسين في تبني السمات الصوتية الخارجية (مساحة حروف العلة، النبر والتنغيم) في اللهجة العربية العراقية الحضرية	.١٠
٢٢٣-٢١٥	م.د. مصطفى اياد شهاب	الانتقائية في التعامل ومعالجاتها في ضوء القرآن الكريم	.١١
٢٤٦-٢٢٤	م.د. اسراء كريم خليفة	التوازن الرقمي لدى المرشدين التربويين	.١٢

٢٥٨-٢٤٧	م.د. زينة غني عاشور	الاستنباط العقلي للأحكام الشرعية من خلال مفهوم الموافقة	.١٣
٢٨٨-٢٥٩	م.د. سمر اكرم عبدالرحمن عبدالربيعي	عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) اثره ومروياته التاريخية (دراسة تاريخية)	.١٤
٣٠٧-٢٨٩	م.د. غادة فائق محمد	جيرترود شولتز كلينك ودورها في ترسيخ واجبات ومكانة المرأة الالمانية عن طريق الرابطة النسائية الاشتراكية الوطنية (١٩٠٢-١٩٣٩)	.١٥
٣٢٣-٣٠٨	م.د. فاطمة عامر علي	المؤسسات الادارية للدولة الاموية من خلال كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)	.١٦
٣٥٧-٣٢٤	د. لقاء شاكر خطار الشريفي	سياسة الحزب الشيوعي تجاه مسلمي الصين عام ١٩٦٦م // (الثورة الثقافية أنموذجاً)	.١٧
٣٧٨-٣٥٨	م.د. نبراس بلاسم كاظم	حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية ١٩٥١-١٩٧٧	.١٨
٤١٠-٣٧٩	م.م. زينب خليل جابر طه العاني	البيان القرآني عند الإمام الفراهي : دراسة بلاغية	.١٩
٤٢٦-٤١١	م.م. علي سعدون احمد م.م. دنيا قاسم عبد الجبار	دراسة أثر التلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية في البيئة السكنية محلة ٦٨١ أنموذجاً	.٢٠
٤٤٠-٤٢٧	م.م. نبأ علاء فاضل	تحليل الخبر في البلاغة القرآنية	.٢١
٤٥٧-٤٤١	م.م. هدى رزاق ابراهيم	Menacing Motherhood in Kimberly Brubaker Bradley's The War That Saved My Life	.٢٢
٤٨٢-٤٥٨	م.م. احمد طارق ياسر عزيز	مستوى مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في مديرية تربية الرصافة الثالثة	.٢٣
٥١٧-٤٨٣	م.م. ايمن حسن صبري	الاستراتيجيات الادارية المؤثرة في تحسين الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية لموظفي القطاع الحكومي ديوان الوقف السني أنموذجاً	.٢٤
٥٤٧-٥١٨	م.م. حامد رشيد مجبل عبدالله	اجتباء الثمرات في القرآن الكريم: دراسة وصفية تحليلية لآية القصص (٥٧)	.٢٥

٥٧٧-٥٤٨	م.م. راجح حاتم توفيق	بعثة نبي الله يوسف عليه السلام: دراسة قرآنية تحليلية في الإرهاصات والدروس المستنبطة	.٢٦
٦٠١-٥٧٨	م.م. رفقة رعد خليل	العيش بالفلسفة عبر رواقية ماركوس اوريليوس	.٢٧
٦٢٤-٦٠٢	م.م. زينة قاسم جواد	الشَّيْبُ وَنُعُوتهُ فِي ضَوْءِ نَظَرِيَّةِ الحُقُولِ الدِّلَالِيَّةِ وَالوَقْعِ الصَّوْتِيّ /دراسة تطبيقيّة في/كِتَابِ المُخَصَّصِ لِابْنِ سِيدهِ (ت٤٥٨هـ)	.٢٨
٦٥٩-٦٢٥	م.م. سنان عطا عبد	اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة	.٢٩
٦٧٩-٦٦٠	م.م. شيرزاد احمد عبدالرحمن	فلسفة الأخطاء المقصودة في الإعلام	.٣٠
٧٠٥-٦٨٠	م.م. عليا أحمد محمد باليساني	المقاصد الكليّة لمقيّدات الإسناد في البلاغة العربية	.٣١
٧٢٧-٧٠٦	م.م. مروة رعد صبيح	أثر الحذف في تحقيق الانسجام النصي في ديوان حديقة الأجوبة لحسين القاصد دراسة تحليلية	.٣٢
٧٣٨-٧٢٨	م.م. نور مجيد مجلي	Parallelism in Modern American Poetry	.٣٣
٧٦٠-٧٣٩	م.م. وسن عبد الستار جاسم	تأثير استخدام طريقه السرد في تحسين الاستماع تلاميذ المدارس الابتدائية فيمحافظة ديالى	.٣٤
٧٧٧-٧٦١	م.م. وئام رعد هاشم	السرقاات الأدبية في النقد العربي	.٣٥
٨١٦-٧٧٨	م.م. محمد صالح جسام	مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط بين الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي /دراسة ميدانية في مدينة الحبانية	.٣٦
٨٤٠-٨١٧	محمد طارق مجبل	اثر ادراج الموظفين في الضمان الاجتماعي على ادائهم الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة الموظفين في جامعة الفراهيدي الاهلية	.٣٧
٨٦٣-٨٤١	يقين مهدي كاظم أ.د. جاسم الحاج جاسم	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في كتاب التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي (ت٥٣٧هـ) سورة البقرة أنموذجاً	.٣٨

٨٨٧-٨٦٤	عذراء محمد عباس أ.د. إسرائ كريم عبد الله	أحكام النكاح والمكاتبه في سورة النور دراسة مقارنة بين تفسيره أحكام القرآن للجصاص (ت ٣٧٠هـ) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت ٦٧١هـ)	.٣٩
٩٠٨-٨٨٨	شهد عبد المنعم شلال أ.د. ساجدة محمد زكي محمود	مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابيات في مجالس العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب	.٤٠
٩٢٨-٩٠٩	بشير مريد خليفه أ.د. مؤيد منفي محمد	العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار التعليم ألهلي	.٤١
٩٤٩-٩٢٩	رسل خالد نعيمش أ.م.د. هدى هشام إسماعيل	اسم الفاعل من الثلاثي صياغته ودلالته في ديوان ابن شهيد الأندلسي (٤٢٦هـ)	.٤٢
٩٧٠-٩٥٠	أنفال هشام سليم أ.د. فاتن عبد الجبار جواد	أبعاد فضاء السجن الثقافي في روايات عائشة عودة	.٤٣
٩٩٢-٩٧١	محمد قاسم محمود أ.م.د. صباح سامي داود	دور الادعاء العام في الرقابة على تنفيذ العقوبات البدنية والمالية	.٤٤
١٠٠٨-٩٩٣	عذراء فليح عبد الله فلاح أ.م.د. فرح غانم القرشي	التورية الاجتماعية غير المباشرة في القصة القصيرة جدا عند حسن العاني	.٤٥
-١٠٠٩ ١٠٢٨	زهراء كاظم سواوي أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	دلالية العنونة في تسمية الآيات ذوات الأسماء	.٤٦
-١٠٢٩ ١٠٤٧	م. مها محمد طه أ.د. سامي جميل ارحيم	مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب الأيمانمن خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة	.٤٧

**مسألتان فقهية من ترجيحات الإمام الروياني
(ت ٥٠٢هـ) في باب الأيمانن خلال كتابه بحر المذهب
دراسة فقهية مقارنة**

**Two issues Jurisprudence from the preferences of Imam Al-
Ruyani (T.502 AH) in the chapter on oaths through his book Bahr
Al- Madhhab
jurisprudential study**

م. مها محمد طه

Maha Mohammed Taha

جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية - قسم الشريعة

أ.د سامي جميل ارحيم

Prof. Dr. Sami Jameel Erhyem

E.Mail: Maha.Taha 2201p@cois.uobaghdad.edu.iq

Mob: 07702645270

الملخص

يسعى البحث إلى بيان بعض الأحكام الشرعية المتعلقة بالأيمان ودراستها، وذلك من خلال طرح بعض المسائل في باب الأيمان، فكان المسلك لها هو تناولها من خلال الترجيحات التي ذكرها الامام أبي المحاسن الروياني (رحمه الله) (ت ٥٠٢ هـ)، في كتابه "بحر المذهب"، ويعتبر الكتاب من الكتب المهمة في المذهب الشافعي، حيث يذكر أقوال المذهب ويشير إلى أقوال المذاهب الأخرى، وقد قمت بدراسة هذه الترجيحات دراسة فقهية مقارنة بالمذاهب الفقهية الأخرى، وبيان الراجح منها .

الكلمات المفتاحية:

ترجيحات- باب- الأيمان- بحر- المذهب

Abstract

This research aims to clarify some of the Islamic rulings related to oaths (al-Ayman) and study them by presenting certain issues in the chapter of oaths. The approach taken is to examine these issues through the preferences (tarjih) mentioned by Imam Abu al-Muhassin al-Ruyani (may Allah have mercy on him) (d. 502 AH) in his book Bahr al-Madhab. The book is considered one of the important works in the Shafi'i school of thought, as it presents the opinions of the school while also referring to the views of other schools. In this study, these preferences were analyzed through a comparative jurisprudential approach with other Islamic legal schools to determine the most authoritative opinion.

Keywords:

Preferences (Tarjih) – Chapter – Oaths – Bahr al-Madhab

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين، وبعد:

فعلم الفقه من أشرف العلوم وأجلها، والاشتغال به من أعظم المهام وأحسنها، ولذا نجده نال من
سلفنا الصالح كل اهتمام، فغاصوا في اعماقه يستخرجون كنوزه، فوهبهم الله من مزن فضله،
فظهرت المؤلفات والتصانيف الجليلات، وبرز منهم علماء عظام، كأبي حنيفة ومالك والشافعي
واحمد، والذين أصبح لهم بعد ذلك مدارس ومذاهب فقهية، يتبعها كثير من طلبة العلم الذين نشروا
علمهم في البلاد والعباد، يعلمون الناس دينهم، وينقلون علمهم بعد أن اغترفوا من معينهم، وكان
من هؤلاء العلماء، القاضي العلامة، الامام عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد
الروياني (ت ٥٠٢هـ) (رحمه الله)، الذي يعد من فقهاء الشافعية، والذي كان يقال عنه شافعي زمانه،
وان مما يكرم به العالم بعد وفاته، بعد ان أفنى حياته في خدمة الدين والأمة، أن تدرس حياته،
وتطبع مؤلفاته وينشر علمه، وتكتب سيرته، ووفاء بجميل بما اسداه الامام الروياني (رحمه الله)،
استوجب علينا دراسة كتابه الموسوم: "بحر المذهب" وهو من أوسع كتب الفروع الفقهية على مذهب
الإمام الشافعي، ومصدر مهم من مصادر المذهب، وهو موضوع دراستنا هذه، وقد سبقني بالكتابة
عنه آخرون، لكنني سأوجز شيئاً عن حياته، ودراسة موجزة عن كتابه "بحر المذهب"، وقد عرضت
له مسألتين من ترجيحاته من باب الأيمان، لأن الترجيحات كثر، ولكن طبيعة البحث قد اقتضت
الاختصار، لهذا تضمن بحثي على مقدمة وثلاثة مباحث، وهي كالآتي : فأما المقدمة فقد بينت
فيها أهمية الكتاب المعني بالدراسة، وبعض من المسائل الترجيحية لهذا الكتاب ، المبحث الأول:
التعريف بشخصية الامام الروياني (رحمه الله)، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: اسمه، ونسبه،
وكنيته، وولادته، ونشأته العلمية، المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه، المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته،
المبحث الثاني: التعريف بكتاب بحر المذهب، وفيه مطلبين: المطلب الأول: منهج المؤلف في
الكتاب، المطلب الثاني: أهمية الكتاب ، المبحث الثالث: مسألتان فقهية من ترجيحات الامام
الروياني في باب الأيمان، المطلب الأول: المسألة الأولى: حكم من عزم بالله على أمر ولا نية له
باليمين ، المطلب الثاني: المطلب الثاني: المسألة الثانية: حكم من أقسم أن لا يدخل الدار من

بابها ثم استحدث لها باباً غيره فدخل منه ، والخاتمة التي بينت فيها أهم النتائج خلال كتابه البحث.

المبحث الأول: التعريف بشخصية الإمام الروياني (رحمه الله)، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، ونشأته العلمية

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته: هو القاضي العلامة، عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني^(١)، الطبري^(٢)، الفقيه الشافعي^(٣)، الملقب بفخر الإسلام^(٤)، المكنى بأبي المحاسن^(٥).

ثانياً: ولادته، ونشأته العلمية

ولد الإمام الروياني في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة^(٦) في بلده أمل^(٧)

(١) الروياني: بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى رويان: وهي مدينة كبيرة من جبال طبرستان وهي أكبر مدينة في الجبال هناك، قالوا: أكبر مدن سهل طبرستان أمل وأكبر مدن جبالها رويان، وقد ذكر بعضهم أن رويان ليست من طبرستان، وإنما هي ولاية برأسها مفردة واسعة محيط بها جبال عظيمة وممالك كثيرة ، وقد نسب إلى هذا الموضع طائفة من العلماء، منهم: أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الروياني الطبري، ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر- بيروت، ط١، ١٣٥٨: ١٦٠/٩، الأنساب، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م : ١٩٨/٦، معجم البلدان، تأليف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر- بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م : ١٠٤/٣ .

(٢) الطبري: وهي نسبة إلى طبرستان، وهي أمل وولايتها ، معجم البلدان للحموي: ١٠٤/٣ .

(٣) وفيات الأعيان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، (ب، ط)، ١٩٠٠: ١٩٨/٣، هدية العارفين واسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً، البغدادي مولداً ومسكناً (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١ - ١٩٥٥ هـ : ٦٣٤/١ .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣ هـ : ١٩٣/٧ - ١٩٤، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب - مصر، (ب، ط)، (ب، ت) : ١٩٧/٥ .

(٥) الأنساب للسمعاني: ١٩٨ / ٦، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ١٩٧/٥ .

(٦) الأنساب للسمعاني: ١٩٩/٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٩٤/٧ .

(٧) أمل: بفتح أوله ومدّه وضَمّ الميم: اسم أكبر مدينة بطبرستان، بلد من بلاد طبرية ، ومن علمائها محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير، وأمل في وقتنا الحالي تقع في محافظة مازندران شمال دولة ايران، ينظر: معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تأليف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت

مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢ هـ) في باب الأيمان من خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة

بطبرستان^(١)، ونشأ في اسرة علم وفقه ودين، تفقه على أبيه وجده ببلده رويان^(٢)، وعاش الإمام الروياني في عصر نشطت فيه حركت التأليف والتدريس، ما ساعد على طلبه للعلم ونبوغه، فاشتغل بالعلم وارتحل في طلب الحديث والفقه جميعاً، وبرع في الفقه، وصنف التصانيف الباهرة، رحل إلى بخارى وأقام بها مدة وتفقه فيها^(٣)، ثم رحل الى نيسابور^(٤)، وأخذ عن كثير من علمائها.

ولي قضاء طبرستان، ودرس بنظامية طبرستان، ثم قدم إلى اصبهان وأملى بجامعة، ثم عاد إلى آمل وأقام بها مدة، وبنى فيها مدرسة ودرس فيها^(٥).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه: اخذ الإمام الروياني (رحمه الله) العلم عن عدة شيوخ وسمع منهم، وتفقه عليهم، فمن شيوخه:

٤٨٧ هـ)، عالم الكتب - بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ : ٩٣/١ ، ينظر: اطلس العالم، تأليف: محمد سيد نصر، ونقولا زيادة، ومصطفى الحاج ابراهيم، وداود صليبا، وشفيق جحا، وانور الرفاعي، مكتبة لبنان - بيروت، طبعة جديدة ومنقحة، (ب، ت) : ٦٩.

(١) طبرستان: بفتح أوله وثانيه، وكسر الراء، ومعنى الطبر: هو الذي يشقُّ به الأحطاب وما شاكله بلغة الفرس، واستان: الموضوع أو الناحية، أي: ناحية الطبر، لأن أكثر اسلحتهم الأتبار، ويطلق على طبرستان اسم (مازندران) ، وهي تقع في شمال ايران اليوم، معجم البلدان للحموي: ١٣-١٤ / ٤ ، ينظر اطلس العالم لمحمد سيد ونقولا وغيرهما: ٦٩.

(٢) توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم، تأليف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢ هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م : ٤ / ٢٤٠.

(٣) بخارى: بالضم وهي من اعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، يعبر اليها من آمل الشط ، وبينها وبين جيحون يومان، وتقع في وقتنا الحالي في اوزبكستان. معجم البلدان للحموي: ٣٥٣ / ١ ، اطلس دول العالم الاسلامي، تأليف: د. شوقي ابو خليل، الإشراف الفني: محمد سرور علواني، دار الفكر - دمشق، ط ٢ (طبعة محدثة)، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م : ٢٠.

(٤) نيسابور: بفتح أوله والعامه يسمونه نشاوور وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء ، ومن اسمائها أبرشهر وبعضهم يقول: ايرانشهر والصحيح أن ايرانشهر هي ما بين جيحون الى القادسية، ومن الري إلى نيسابور مائة وستون فرسخاً، ومنها إلى سرخس أربعون فرسخاً ، ومن سرخس إلى مرو الشاهجان ثلاثون فرسخاً، وهي حالياً تقع في شمال شرق دولة ايران في خراسان الكبرى، ينظر: معجم البلدان للحموي: ٣٣١-٣٣٢ ، اطلس العالم لمحمد سيد نصر، وجماعة : ٦٩ .

(٥) وفيات الأعيان لابن خلكان: ١٩٨/٣ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٩٥ / ٧ .

١. أحمد بن محمد بن أحمد الإمام الكبير أبو العباس الروياني الطبري، قاضي القضاة ومصنف الجرجانيات، وجد المؤلف، سمع الحديث من عبد الله بن أحمد الفقيه، وانتشر العلم منه في الرويان، وسمع منه حفيده، وأخذ عنه، توفي سنة (٤٥٠ هـ) (رحمه الله) (١).

٢. الإمام شيخ الشافعية، أبو عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازروني الأمدي المقرئ، الفقيه، سكن آمد، وارتحل إليه الفقهاء، وتفقّه به جماعة، حدث عن أحمد بن الحسين بن سهل البلدي، وحدث عنه الفقيه نصر بن ابراهيم بن فارس الأزدي، وحدث بدمشق عند وروده عليها للحجاز، وصنف كتاباً في الفقه سماه الإبانة، وتفقّه عليه القاضي الروياني على المذهب الشافعي بميفارقين، وتوفي (سنة ٤٥٥ هـ) (رحمه الله) (٢).

ثانياً: تلاميذه: لقد تبين مما سبق إن الامام الروياني تولى التدريس، وقد جالسه وروى عنه خلق كثير من الطلبة من جميع الأقطار، الذين نقلوا عنه وبرعوا في الحفظ والتأليف والتدريس، وساترجم لبعض أهم التلاميذ وبرزهم، منهم :

١. أبو المسك كافور بن عبد الله السوري، كان مصرى المولد والمنشأ، سكن صور فنسب إليها، طاف في البلاد وجال في الآفاق، وكانت له معرفة تامة باللغة والأدب والشعر، كتب الكثير من الحديث، سمع بالإسكندرية أبا الحمائل مقلد بن القاسم بن محمد الربيعي، ويأمل طبرستان أبا المحاسن عبد الواحد ابن إسماعيل الروياني وطبقتهم، سمع منه جماعة، توفي ببغداد في رجب سنة (٥٢١ هـ) (٣).

٢. الفقيه الفاضل العالم هاشم بن علي بن اسحاق بن القاسم الأبيوردي أبو القاسم ، من أهل أبيورد، تفقه على الإمام أبي المعالي الجويني، وسمع ببغداد ابن البطر، وبمكة الحسين بن

(١) طبقات الشافعية، تأليف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي الشافعي أبو محمد جمال الدين (٧٧٢ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٢ م : ١ / ٢٧٦ ، الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥ ، أيار / مايو ٢٠٠٢ م : ١ / ٢١٣.

(٢) ينظر: وفيات الاعيان لابن خلكان: ١٩٨/٣، سير اعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، ط ٣ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م : ١٨ / ١٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤ / ١٢٢.

(٣) الأنساب للسمعاني: ٨ / ٣٤٣-٣٤٤.

مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢ هـ) في باب الأيمان من خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة

علي الطبري، وبآمل أبا المحاسن الروياني وغيرهم، ولد سنة (٤٥٠ هـ) بأبيورد، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر سنة (٥٢٢ هـ) بأبيورد (١).

المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته

أولاً: مؤلفاته: بلغ الإمام أبو المحاسن الروياني جهده في اكتساب العلم وتحصيله مما حفظ ثماراً طيبة وثروة علمية تمثلت في تلك المؤلفات التي قضى عمره في كتابتها، مما خلف له الذكر المشهور والثناء الموفور في حياته، وبعد مماته، وفيما يلي بعض من مؤلفاته التي وقفت عليها وهي:

١. **بحر المذهب**(٢): وهو من أوسع كتب الفروع الفقهية على مذهب الإمام الشافعي، ومصدر مهم من مصادر المذهب، وهو عبارة عن كتاب الحاوي الكبير للقاضي الماوردي، مع فروع تلقاها المؤلف عن أبيه وجده ومسائل أخرى فهو أكثر من الحاوي فروعا، وإن كان الحاوي أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً(٣)، فالروياني في البحر: كثير النقل، قليل التصرف والتزييف والترجيح(٤)، وقد بلغ من شهرة هذا الكتاب أن لُقّب به المؤلف، فيقال له: (الروياني صاحب البحر)(٥).
٢. **مناصيص الإمام الشافعي**(٦): كتاب في نصوص الإمام الشافعي، وقد سماه في كشف الظنون: (نصوص الشافعي)(٧)، والظاهر أن الأول هو الصحيح، وعليه أكثر كتب التراجم(٨).

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣٢٣/٧.

(٢) سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٦١/١٩، البداية والنهاية، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، مطبعة السعادة - القاهرة، وصورتها: دار الفكر - بيروت، (ب، ط)، (ب، ت): ١٢ / ١٧١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ١٩٧/٥.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٩٥/٧.

(٤) تهذيب الاسماء واللغات، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان: ٢٧٧/٢.

(٥) المصدر السابق نفسه: ٢٧٧/٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٩٣/٧.

(٦) ينظر: وفيات الاعيان لابن خلكان: ١٧٥/٣.

(٧) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، (ب، ط)، ١٩٤١ م: ٢ / ١٩٥٧.

(٨) وفيات الأعيان لابن خلكان: ١٩٨/٣، سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٦١/١٩.

ثانياً: وفاته (استشهاده)

بعد المسيرة العلمية الحافلة بجلائل الاعمال الصالحة لشيخ الشافعية القاضي الروياني، مات الإمام (رحمه الله) مقتولاً ، بجامع أمل طبرستان، عند ارتفاع النهار بعد فراغه من الإملاء، في شهر محرم الحرام، في يوم الجمعة الحادي عشر من محرم^(١)، وقيل: العاشر من محرم^(٢)، وقد اختلف في سنة وفاته؛ فقيل: سنة إحدى وخمسمائة للهجرة^(٣)، وقيل: سنة اثنتين وخمسمائة للهجرة، وكان استشهاده عند الأكثرين في (الحادي عشر من محرم سنة اثنتين وخمسمائة من الهجرة)^(٤)، وباستشهاده فقدت الأمة علماً من اعلامها، لأنه من العلماء العاملين، ومن الدعاة الصادقين الصالحين، الأمرين بالمعروف، الناهين عن المنكر.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب بحر الذهب، وفيه مطلبتن:

المطلب الأول: منهج المؤلف في الكتاب

إن الإمام الروياني (رحمه الله) لا يختلف حاله عن المؤلفين من الفقهاء والعلماء وغيرهم في عصره في منهج التأليف، فلا بد لكل مؤلف أن يفتح كتابه بمقدمة يبين فيها سبب التأليف، ويذكر ما تضمنه كتابه، حتى يضع صورة كاملة متكاملة أمام القارئ، ومنهج الأمام الروياني في كتابه "بحر المذهب" كالآتي:

١. وضع مقدمة في أول كتابه^(٥)، ثم قسمه على كتب تشتمل على ابواب وفصول^(٦).
٢. يذكر في بداية كل كتاب أو باب، آية أو حديث، أو كليهما معاً، لأن القرآن والسنة عليهما مدار الأحكام الشرعية^(٧).

(١) سير اعلام النبلاء للذهبي : ٢٦٢/١٩ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٩٥/٧ .

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج: ١٧ / ١١٣ ، البداية والنهاية لابن كثير: ١٧١ / ١٢ .

(٣) معجم البلدان للحموي: ١٠٤/٣ ، سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٦٢/١٩ .

(٤) وفيات الأعيان لابن خلكان: ١٩٩/٣ ، طبقات الشافعية تأليف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب . بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ : ١ / ٢٨٧ .

(٥) بحر المذهب في فروع المذهب الشافعي ، تأليف: ابو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني (ت ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : طارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية ، ط١، ٢٠٠٩ م : ١ / ١٩-٤٠ .

(٦) ينظر: المصدر السابق نفسه : ١ / ٤١ و ٥٣ و ٦٦ .

(٧) ينظر: المصدر السابق نفسه : ١ / ١٧٩ و ٣٠٧ و ٣٧١ .

مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢ هـ) في باب الأيمان من خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة

٣. ويذكر الفروع، والمسائل المتعلقة بالكتاب أو الباب على مذهب الشافعية، فإن كان فيها أكثر من قول أو وجه في المذهب بين أصحابها في معظم المسائل، بقوله: في أصح الأقوال^(١)، أو في أصح القولين^(٢)، أو في أصح الوجوه^(٣)، أو في أصح الوجهين^(٤)، أو الأصح^(٥).

المطلب الثاني: أهمية الكتاب

يعد كتاب (بحر المذهب) من الكتب الفقهية المهمة التي صنفتها الإمام الروياني في المذهب الشافعي، وهو أعظم كتبه على الإطلاق حتى اشتهر به، حيث قالوا عنه: (الروياني صاحب البحر)^(٦)، لاسيما أنه حرص فيه على نقل المذهب، حيث أولاه عناية خاصة، تميزه عن باقي مؤلفاته، وهو الحافظ للمذهب، ألفه في آخر حياته وجمع فيه زبدة علمه الكبير في الفقه، ويمتاز هذا الكتاب بالنقول الجميلة في ضبط الأقوال والأوجه، إضافة الى آراء كثير من علماء السلف وغيرهم من أصحاب المذاهب الأخرى رحمهم الله، واستدلالاته بالآيات والأحاديث التي تؤيد المسائل الفقهية، وهذا دلالة على مكانة الامام العلمية، لأنه (رحمه الله) كان من العلماء الذين اثروا الأمة الإسلامية بعلمهم، وممن لهم أثراً كبيراً في المحافظة على تراث الأمة الإسلامية .

• قال عنه الإمام النووي: نقلاً عن عمرو بن الصلاح (هو" اي الروياني" في البحر، كثير النقل، قليل التصرف والتزييف والترجيح)^(٧).

المبحث الثالث: مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني في باب الأيمان

المطلب الأول: المسألة الأولى: حكم من عزم بالله على أمر ولا نية له باليمين .
أولاً: صورة المسألة

لو قال شخص: أعزم بالله على كذا، ولم يقصد اليمين، هل يعد يميناً أو لا ؟ اتفق الفقهاء

(١) ينظر: بحر المذهب للروياني : ١٠ / ٢٧٥ .

(٢) ينظر: المصدر السابق نفسه : ١٢ / ٣٠٧ .

(٣) ينظر: المصدر السابق نفسه : ٦ / ١٩١ .

(٤) ينظر: المصدر السابق نفسه : ١١ / ٤٢١ .

(٥) ينظر: بحر المذهب للروياني: ١ / ٣٩١ .

(٦) تهذيب الأسماء واللغات للنووي : ٢ / ٢٧٧ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧ / ١٩٣ .

(٧) تهذيب الأسماء واللغات للنووي : ٢ / ٢٧٧ .

على أن اليمين واقع بأحد أحرف القسم وما يماثلها^(١) ، ولكنهم اختلفوا في اشتراط النية لصحة اليمين؟

ثانياً: ترجيح الإمام الروياني (رحمه الله)

ذهب الامام الروياني (رحمه الله) إلى أن من عزم بالله على أمر ولا نية له باليمين، فلا يعتبر يمينا، وإذا نواها يمينا فتصير يمينا، وذلك بقوله: [ولو قال أعزم بالله ولا نية له لم يكن يمينا، لأن معناها أعزم بقدرة الله أو بعون الله على كذا، وإن أراد يمينا فهي يمين، لأن قوله: أعزم بالله يحتمل الاستعانة بقوله، ومعونته على مقاصده تسليماً لأمره، وهو الأظهر، وإن احتمل أن يريد عزماً على اليمين بإضمار القسم، ولتردها بين احتمالين، أظهرهما أن تكون غير يمين، وأضعفهما أن تكون يمينا، لم يجعلها يمينا إذا نوى غير اليمين، ولا إذا اطلقها، لأنه لم يقترن بإطلاقها عرف الشرع ولا عرف الاستعمال، وجعلناها يمينا إذا نواها لما يحتملها من حكم اليمين فتصير يمينا]^(٢) .

ثالثاً : أقوال الفقهاء

اختلف الفقهاء في هذه المسألة على قولين:

القول الأول:

العزم بالله لا يعد يمينا، إذا لم يقترن بالنية، وهو الذي رجحه الامام الروياني^(٣) ، وهو ما ذهب إليه

(١) البناية شرح الهداية، تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م : ٦ / ١٢٧ ، المدونة، تأليف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م : ١ / ٥٨٠ ، المغني، تأليف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة ، (ب، ط) ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م : ٩ / ٥٠٩ ، البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار، تأليف: الامام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت ٨٤٠هـ)، وبهامشه كتاب جواهر الأخبار المستخرج من لجة البحر الزخار للعلامة المحقق: محمد بن يحيى بهران الصعدي، مكتبة أهل البيت (عليهم السلام) ، (ب، ط)، (ب، ت): ٤ / ٢٥١ .

(٢) بحر المذهب للروياني: ٣٨٣ / ١٠ .

(٣) بحر المذهب للروياني: ٣٨٣ / ١٠ .

مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢ هـ) في باب الأيمان من خلال كتابه بحر المذهب
دراسة فقهية مقارنة

الشافعية^(١)، والامامية^(٢).

القول الثاني:

العزم بالله يعد يمينا، سواء نوى به اليمين أو لا، وهو ما ذهب إليه الحنفية^(٣)، والمالكية^(٤)،
والحنابلة^(٥)، والزيدية^(٦).

رابعاً: الأدلة

أدلة أصحاب القول الأول :

استدل أصحاب القول الأول بما يأتي:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ

حَلِيمٌ﴾ (٧).

- (١) مختصر المزني (مطبوع ملحقاً بالألم للشافعي)، تأليف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت ٢٦٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، (ب، ط)، ١٠٤١٠هـ/١٩٩٠م : ٣٩٨/٨ ، التنبيه في الفقه الشافعي، تأليف: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، عالم الكتب ، (ب، ط)، (ب، ت): ١٩٤/١ ، روضة الطالبين وعمدة المفتين، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان ، ط٣ ، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م : ١٤/١١ .
- (٢) شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، تأليف : جعفر بن الحسن (المحقق الحلي) (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق وتعليق: السيد صادق الشيرازي، ط٢، ١٤٠٩هـ : ٧١١/٣ .
- (٣) البناية شرح الهداية للعيني: ١٢٧/٦ .
- (٤) التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب، تأليف: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب، الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م: ٢٩٣/٣ ، التاج والإكليل لمختصر خليل، المؤلف: محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي (ت ٨٩٧هـ)، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٤م : ٤٠١/٤ .
- (٥) الممتع في شرح المقنع، تأليف: زين الدين المنجى بن عثمان بن أسعد ابن المنجي التنوخي الحنبلي (٦٣١ - ٦٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة الأسد - مكة المكرمة ، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م : ٤٢٦/٤ ، كشاف القناع عن متن الإقناع، تأليف : منصور بن يونس بن إدريس البهوتي (ت ١٠٥١ هـ) ، تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال، دار الفكر - بيروت ، ١٤٠٢ : ٢٣٢/٦ .
- (٦) البحر الزخار للمرتضى: ٢٥١ / ٤ .
- (٧) سورة البقرة : الآية ٢٢٥ .

وجه الدلالة من الآية: إن اليمين لا ينعقد إلا بالنية، ولو حلف من غير نية لم تنعقد، سواء كان بصريح أو كناية، لأنه يمين لغو لا يجب الالتزام به^(١).

٢. استدلووا بالمعقول: إن من قال أعزم بالله ولم تكن له نية باليمين، لا يعتبر يمينا، لأن العرف لم يطرد بجعله يمينا، ولا ورد به الشرع، وان نوى يمينا فيكون يمينا، لاحتمال أن يريد الإخبار عن عزمه^(٢)، أو لأنه يحتمل اليمين بقوله: (بالله)^(٣).

أدلة أصحاب القول الثاني:

استدل اصحاب القول الثاني بما يأتي:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾^(٤).

وجه الدلالة من الآية: أي: يحلفان بالله، وهو دليل على ان اقران لفظ الجلالة (الله) بأحد أحرف والفاظ القسم لا تحتاج الى نية في القسم^(٥).

٢. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾^(٦).

وجه الدلالة من الآية: أي: شدة أيمانهم إذا حلف الرجل بالله فقد حلف جهد يمينه^(٧).

٣. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾^(٨).

(١) شرائع الإسلام للحلي : ٣ / ٧١١ .

(٢) كفاية النبيه في شرح التنبيه، تأليف: احمد بن محمد بن علي الأنصاري ، ابو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠هـ)، تحقيق مجدي محمد سرور باسولوم ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ٢٠٠٩م : ١٤ / ٤٢٧ .

(٣) الأم، تأليف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، (ب، ط)، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م : ٦٥/٧ ، البيان في مذهب الإمام الشافعي، تأليف: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ) ، تحقيق: قاسم محمد النوري ، دار المنهاج - جدة ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م : ١٠ / ٥٠٩ .

(٤) سورة المائدة : من الآية ١٠٦ .

(٥) ينظر: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (ت ٦٨هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان، (ب، ط)، (ب، ت) : ١٠٣/١ .

(٦) سورة المائدة : من الآية ١٠٩ .

(٧) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس : ١٠٣/١ .

(٨) سورة النور: من الآية ٦ .

مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢ هـ) في باب الأيمان من خلال كتابه بحر المذهب
دراسة فقهية مقارنة

وجه الدلالة من الآية: إن الشهادة مرتبطة بالقسم بالله واقتران لفظه "اشهد" بلفظ الجلالة "الله"^(١).

٤. استدلووا بالمعقول: من اقسام باي لفظ يفيد اليمين فإنه قد حلف، وذلك يعد يمينا سواء أنوى ذلك أم لا، لأن هذه الألفاظ مستعملة في الحلف^(٢).

سادساً: الترجيح

وبعد عرض الأدلة تبين لي بأن الراي المرجح هو ما ذهب إليه جمهور الفقهاء القائلين: إن أي لفظ يحمل القسم يعد يمينا سواء نوى به اليمين أم لا، وذلك لأن النية من الصعب معرفتها، ولأنه لا يعرف النية إلا الله سبحانه وتعالى، وإن ترجيح هذا القول منوط بالمصلحة العامة، ولكي لا تكثر الأيمان فيقال لم أنو كذا ولم أقل كذا، لأن تقييد اليمين بالنية يكثر الحلف والأيمان، فتكثر المفساد بسبب ذلك. والله تعالى اعلم.

المطلب الثاني: المسألة الثانية: حكم من حلف أن لا يدخل الدار من بابها ثم استحدث لها باباً غيره فدخل منه

أولاً: صورة المسألة

من حلف أن لا يدخل هذه الدار من بابها، ثم بعد ذلك استحدث لها باباً غيره، أو فتح مدخلاً آخر، ثم دخل الدار من هذا الباب المستحدث، فهل يحنث بيمينه، أو لا ؟

ثانياً: ترجيح الامام روياني (رحمه الله)

ذهب الامام الروياني (رحمه الله) إلى أن من حلف أن لا يدخل هذه الدار من بابها، فتغير مكان الباب الذي حلف أن لا يدخل منه ، فدخل من، فإنه يحنث بيمينه، وذلك بقوله: [وإن استحدث لها باباً غيره، فدخل منه، فإنه يحنث، لأن الحادث باباً لها، فصار داخلاً من بابها، فصار كما لو حلف " لا دخلت هذه الدار التي لزيد" فباعها زيد، حنث بدخولها]^(٣).

ثالثاً: اقوال الفقهاء

اختلف الفقهاء في هذه المسألة على قولين :

(١) ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل، تأليف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط ١ ، ١٤١٦ هـ : ٦٢/٢ .

(٢) اللباب في شرح الكتاب، تأليف: عبد الغني الغنيمي الدمشقي الميداني، تحقيق : محمود أمين النواوي، دار الكتاب العربي، (ب، ط)، (ب، ت) : ٣٥٥/١ .

(٣) بحر المذهب للروياني: ٤٥٤/١٠ .

القول الأول:

من حلف أن لا يدخل الدار من بابها ، فتغير مكان الباب الذي حلف أن لا يدخل منه ، فدخل منه، فإنه يحنث بيمينه ، وهو الذي رجحه الامام الروياني^(١)، وهو قول جمهور الفقهاء من الحنفية^(٢)، والمالكية^(٣)، والشافعية في الأظهر^(٤) ، والحنابلة^(٥)؛ والامامية^(٦).

القول الثاني:

من حلف أن لا يدخل الدار من بابها ولا نية له، فتغير مكان الباب الذي حلف أن لا يدخل منه فدخل منه، فإنه لا يحنث بيمينه ، وهو ما ذهب إليه الشافعية في قول^(٧).

رابعاً: الأدلة

أدلة أصحاب القول الأول:

استدل اصحاب القول الاول بالمعقول:

بأن من حلف أن لا يدخل الدار من بابها ، فتغير مكان الباب الذي حلف أن لا يدخل منه، فدخل منه، فإنه يحنث بيمينه، لأن اليمين انعقدت على الباب المنسوب إلى الدار، فيستوي فيه القديم والحديث^(٨).

(١) بحر المذهب للروياني: ٤٥٤/١٠ .

(٢) البحر الرائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢ ، (ب، ت) : ٣٢٧/٤ .

(٣) الذخيرة ، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤هـ)، المحقق: جزء ١ ، ٨ ، ١٣ : محمد حجي ، جزء ٢ ، ٦ : سعيد أعراب، جزء ٣ - ٥ ، ٧ ، ٩ - ١٢ : محمد بو خبزة ، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط ١ ، ١٩٩٤ م : ٥١/٤ .

(٤) البيان في مذهب الامام الشافعي للعمرائي : ١٠ / ٥٢٩ .

(٥) الشرح الكبير على متن المقنع، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (ت ٦٨٢هـ)، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار، (ب، ط)، (ب، ت): ٢٥٣ / ١١ .

(٦) شرائع الاسلام للطي: ٧١٧/٣ .

(٧) الام للشافعي: ٧٧/٧ .

(٨) المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، تأليف: أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار

أدلة أصحاب القول الثاني:

استدل اصحاب القول الثاني بالمعقول:

بأن من حلف أن لا يدخل الدار من بابها، فتغير مكان الباب الذي حلف أن لا يدخل منه ، فدخل منه، فلا يحنث بيمينه، لأنه لم يدخلها من الباب التي قصدتها في يمينه، كما لو قال: والله لا دخلت هذه الدار من هذا الباب^(١) .

خامساً: الترجيح

وبعد عرض الأدلة تبين لي بأن الرأي الراجح هو ما ذهب إليه اصحاب القول الثاني القائلين: بأن من حلف أن لا يدخل الدار من بابها ، فتغير مكان الباب الذي حلف أن لا يدخل منه ، فدخل منه، فإنه لا يحنث بيمينه، لأن اليمين محمولة على نية الحالف، والعرف ينصرف إلى الباب الموجود وقت اليمين، والباب تغير مكانه فزال محل اليمين . والله تعالى اعلم .

الخاتمة

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين،

هذه أهم النتائج التي توصلت اليها خلال كتابة البحث وهي ما يأتي:

- ١- نشأ الامام الروياني في أسرة علم ودين وفقه ، وسلك طريق الفقهاء في مسيرته وحياته العلمية إذ درس معظم العلوم على أبيه ، وعلى أبرز شيوخ عصره الذين كانت لهم المكانة العلمية العالية، ثم درس الكثير من التلاميذ واستمر في تدريسه حتى توفاه الله ، مقتولاً ، وهو على ذلك .
- ٢- عاصر الامام الروياني (رحمه الله تعالى) عدداً من العلماء الذين لهم مكانة علمية بلغت النبوغ والذروة في المذاهب الفقهية.
- ٣- له مؤلفات كثيرة من أهمها كتابه الموسوم بـ (بحر المذهب) الذي يعد من أوسع كتب الفقه في المذهب الشافعي.

الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م : ٣٢٠/٤.

(١) ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي للعمري: ١٠/٥٢٨.

- ٤- كان الامام الروياني يتبع الدليل الذي يعتقد انه اقوى من غيره، وان خالف بذلك مذهبه الشافعي، فتارة يوافق الامام أبو حنيفة واخرى الامام مالك وهكذا.
- ٥- رجح الامام الروياني أن العزم بالله ، لا يعد يمينا إلا اذا اقترن بالنية.
- ٦- رجح الامام الروياني من أقسم أن لا يدخل الدار من بابها ، فتغير مكان الباب الذي أقسم أن لا يدخل منه أو نقب الجدار، فإنه يحنث بيمينه وتجب عليه الكفارة .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. اطلس دول العالم الاسلامي، تأليف: د. شوقي ابو خليل، الإشراف الفني: محمد سرور علواني، دار الفكر-دمشق، ط٢ (طبعة محدثة)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .
٢. اطلس العالم، تأليف: محمد سيد نصر، ونقولا زيادة، ومصطفى الحاج ابراهيم، وداود صليبا، وشفيق جحا، وانور الرفاعي، مكتبة لبنان -بيروت، طبعة جديدة ومنقحة، (ب، ت).
٣. الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢م .
٤. الأم، تأليف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، (ب، ط)، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م .
٥. الأنساب، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م .
٦. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط٢، (ب، ت) .

مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب الأيمان من خلال كتابه بحر المذهب
دراسة فقهية مقارنة

٧. البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار ، تأليف: الامام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت ٨٤٠هـ)، وبهامشه كتاب جواهر الأخبار المستخرج من لجة البحر الزخار للعلامة المحقق: محمد بن يحيى بهران الصعدي، مكتبة أهل البيت (عليهم السلام) ، (ب، ط)، (ب، ت).
٨. بحر المذهب في فروع المذهب الشافعي ، تأليف: ابو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق : طارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية ، ط ١، ٢٠٠٩ م .
٩. البداية والنهاية، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، مطبعة السعادة - القاهرة ، وصورتها: دارالفكر - بيروت، (ب، ط)، (ب، ت) .
١٠. البناية شرح الهداية ، تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١١. البيان في مذهب الإمام الشافعي، تأليف: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ) ، تحقيق: قاسم محمد النوري ، دار المنهاج - جدة ، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٢. التاج والإكليل لمختصر خليل، المؤلف: محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي (ت ٨٩٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٤ م .
١٣. التسهيل لعلوم التنزيل، تأليف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزري الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١هـ) ، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط ١ ، ١٤١٦ هـ .
١٤. التنبيه في الفقه الشافعي، تأليف: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، عالم الكتب، (ب، ط)، (ب، ت).

١٥. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (ت ٦٨هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان، (ب، ط)، (ب، ت).
١٦. تهذيب الاسماء واللغات، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان .
١٧. التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب، تأليف: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب، الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
١٨. توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم، تأليف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٩٩٣م .
١٩. الذخيرة ، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤هـ)، المحقق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حجي ، جزء ٢، ٦: سعيد أعراب ، جزء ٣ - ٥، ٧، ٩ - ١٢: محمد بو خبزة ، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط ١، ١٩٩٤م .
٢٠. روضة الطالبين وعمدة المفتين، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان ، ط ٣، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م .
٢١. سير اعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
٢٢. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، تأليف: جعفر بن الحسن (المحقق الحلبي) (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق وتعليق: السيد صادق الشيرازي، ط ٢، ١٤٠٩هـ .

مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب الأيمان من خلال كتابه بحر المذهب
دراسة فقهية مقارنة

٢٣. الشرح الكبير على متن المقنع، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (ت ٦٨٢هـ)، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار، (ب، ط)، (ب، ت).

٢٤. طبقات الشافعية، تأليف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب . بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ .

٢٥. طبقات الشافعية، تأليف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي أبو محمد جمال الدين (٧٧٢ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٢ م .

٢٦. طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣ هـ .

٢٧. كشف القناع عن متن الإقناع، تأليف: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي (ت ١٠٥١هـ)، تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٢ .

٢٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، (ب، ط)، ١٩٤١ م .

٢٩. كفاية النبيه في شرح التنبيه، تأليف: احمد بن محمد بن علي الأنصاري، ابو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠هـ)، تحقيق مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٩ م .

٣٠. اللباب في شرح الكتاب، تأليف: عبد الغني الغنيمي الدمشقي الميداني، تحقيق: محمود أمين النواوي، دار الكتاب العربي، (ب، ط)، (ب، ت).

٣١. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، تأليف: أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (ت

- ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
٣٢. مختصر المزني (مطبوع ملحقاً بالألم للشافعي)، تأليف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت ٢٦٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، (ب، ط)، ١٤١٠هـ-١٩٩٠ م .
٣٣. المدونة، تأليف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، ط١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
٣٤. معجم البلدان، تأليف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت، ط٢ ، ١٩٩٥ م .
٣٥. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتب - بيروت، ط٣ ، ١٤٠٣ هـ .
٣٦. المغني، تأليف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة ، (ب، ط) ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
٣٧. الممتع في شرح المقنع، تأليف: زين الدين المُنجي بن عثمان بن أسعد ابن المنجي التنوخي الحنبلي (٦٣١ - ٦٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة الأسدي - مكة المكرمة ، ط٣ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٣٨. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر - بيروت، ط١ ، ١٣٥٨ .
٣٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب - مصر، (ب، ط)، (ب، ت).
٤٠. هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً، البغدادي مولداً ومَسْكناً (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١ - ١٩٥٥ هـ .

مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢ هـ) في باب الأيمان من خلال كتابه بحر المذهب
دراسة فقهية مقارنة

٤١. وفيات الأعيان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر
ابن خلکان البرمكي الإبلي (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، (ب، ط)،

. ١٩٠٠